

بالإيْمَانِ والصَّبْرِ يَكْمُنُ العِزُّ والنَّصْرُ

بِقَلَمِ الأُخْتِ : أُم عَبْدِ اللّه الجَزْرَاوِيَّة



بالإيمَانِ والصّبْرِ يَكْمُنُ العِزُّ والنّصْرُ

بِقَلَمِ الأُخت:
أم عَبْدِ الله الجَزْرَاويّة

أنتاج:

مُؤسَّسَةُ أشْهَادِ الإعْلاميَّة

١٤٣٧هـ | ٢٠١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدلله المعزّ المذلّ والصلاة والسلام على المصطفى محمد وعلى آله وصحبه وسلّم، أما بعد:

لا يخفَى عليكم اخوتي الموحدين ما حصل في منبج وغيرها من ابتلاءات للإخوة المجاهدين وطغيان من بها من المرتدين، إخوتي إنّ الله تعالى قال: ﴿**وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ**﴾ [**سورة آل عمران:١٣٩**]، أنتم الأعلى لأنكم مؤمنين وأنتم المنتصرين فلا تحزنوا لما أصابكم، ولا تضيق منه صدوركم فعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خيرٌ لكم، تذكّروا إخوتي قوله تعالى: ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [**سورة آل عمران:١٤٠**].

إن الله تعالى يداول هذه الأيام ويصرّفها بين الناس فلا عجَب إن ابتليتم! فالله أخبركم أنكم الأعلون حتى وإن جُرحتم وأدميتم وأُخرجتم فبالإيمان تكمن العزّة والانتصار وما الهزيمة إلا لحكمةٍ يُنصَرُ بها المسلمون نصراً مبيناً ويُخدع بها الكافرون والمنافقون ثمّ يُسحقوا سحقاً لنا به تمكينا .. !

إخوتي المجاهدين قال تعالى: ﴿**وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ * وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ**﴾ [سورة آل عمران: ١٤٦-١٤٧]، حتّى الأنبياء ومن اتّبعهم ابتلوا في سبيل الله وهذه سنّة الله في عباده المخلصين والصادقين الذين من علاماتهم عند الإبتلاء في سبيل الله: **ما وهنوا**، **وما ضعفوا**، **وما استكانوا**، بل **صابرين** و**مستغفرين** لله بقولهم: **رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا**، ومستعينين به بقولهم: **وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ**.

ويا أهل منبج الصادقين المخلصين استبشروا بقوله تعالى: ﴿**لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ**﴾[سورة الحشر:٨]، استبشروا بفضلٍ من الله ورضوانا وفتحٍ قريب، فآمنوا تُعزّوا واصبروا تنصروا وأخيراً.. اعلموا إخوتي أنّ ما أصابكم إلّا لحكمة! ليَختبر إيمانكم وثباتكم ويُعلّمكم وليُظهر لكم الخبيث من الطيّب .. ! وحِكمٍ للأمير من حفاظٍ على أرواح المسلمين وعرض المسلمات وحِكم

أخريات، لعلّها تظهر لنا قريباً إن شاء الله، ورأينا ما حدث من الذين خلعوا ثوب الإسلام متعرّين كاشفين حقيقتهم باعتقادهم أنّهم منتصرين لم يعلموا الأغبياء أنّ ذلك مكرٌ من الله ليُظهر الحقّ ويُزهق الباطل فالحمدلله ربّ العالمين.

من أنتاج:

مؤسسة الإعلامية

﴿مؤسسة إعلامية مناصرة لدولة الإسلام﴾

كن داعياً للخير بنشر المقال

تم بحمد الله